بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين، وخير السّلام والصّلاة على نبيّنا محمّد وآله الطاهرين وصحبه الميامين، وبعد: لقد جُمِعتْ بحمد الله في هذا الكتاب أبحاث لنا في شتّى النواحي الإسلامية: منها ما نشرناه في الجرائد، ومنها ما عرضناه في المؤتمرات الإسلامية داخل البلاد وخارجها وهي أقسام: قسم البحوث القرآنية وقسم البحوث الحديثية والرجالية، وقسم البحوث التاريخية والتراجم وغيرها. وهذا جهد مقلّ طويل المدى لهذا العبد في ظروف وحالات مختلفة أهديها إلى العلماء والمفكّرين وأصحاب الدراسات في العلم والدين (والهدايا على مقدار مهديها) ولهم آراءهم حولها، فلعلّهم يتلقّونها نقداً أو تأييداً لها، فليس الحق المطلق سهل المنال، ولا حُكراً على قوم، ولا على أحد مهما بلغ من العلم والفهم والعرفان، ولا الإنسان مصوناً عن السهو والخطأ والنسيان. كلاّ إنّما المهم أن يسعى الإنسان بتوفيق من الله جلّ وعلا في اكتساب المعلومات وتحصيل المعارف والثقافات بجدّ بالغ، ثم يعرضها على من هو أهل لأن يستفيد منها، ويُكمّل نقايصها، ويُفنّد ما لا يصحّ منها. وبذلك يتقدّم ركب العلم إلى الأمام. ويبقى ميراثاً لمن يأتي بعدنا، كما ورثنا نحن ما تركه من كان قبلنا.